الأمم المتحدة

A S

الجمعية العامة
مجلس الأمن

Distr.
GENERAL

A/34/233
S/13314
11 May 1979
ARABIC
ORIGINAL: FRENCH

الجمعية العامة
الدورة الرابعة والثلاثون
البند ٤٦ من القائمة الأولية *
تنفيذ الاعلان الخاص بتعزيز الأمن الدولي

مجلس الأمن
السنة الرابعة والثلاثون

رسالة مؤرخة في ١١ أيار/مايو ١٩٧٩ وموجهة الى الأمين العام من الممثل الدائم لكمبوتشيا الديمقراطية لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أرفق طي هذا ، للعلم ، تعليق "صوت كمبوتشيا الديمقراطية" "المعنون "طغمة لي دوان – فام فان دونغ تتورط في سياسة التوسع والعدوان التي تنتهجها" .

وأكون ممتنا لو عممتم على تعميم هذا النص بوصفه وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة تحت البند ٤٦ من القائمة الأولية ومن وثائق مجلس الأمن .

الممثل الدائم لكمبوتشيا الديمقراطية
(التوقيع) ثيون برازيت

* A/34/50 .

المرفـــق

تعليق "صوت كمبوتشيا الديمقراطية" المعنون "طغمة لي دوان — فام فان دونغ تتورط في سياسة التوسع والعدوان التي تنتهجهـــا"

تحلم طغمة لي دوان — فام فان دونغ ، بعد انتهاء الحرب وتوحيد البلاد ، بأن تجعـــل من فييت نام دولة كبرى توسعية في جنوب شرقي آسيا . وتمارس لذلك عدوانها لابتلاع كمبوتشيـــا ولاوس والقضاء عليهما وتحقيق استراتيجيتها الاجرامية التي وضعتها منذ فترة طويلة والتي ترمي الى خلق "اتحاد فيدرالي للهند الصينية" .

ولكن كيف ستتمكن ، بحجمها الصغير وذراعيها القصيرتين ، من أن تحقق مثل هـــذا الطموح الزائد عن الحد ؟ ان الوسيلة الوحيدة بالنسبة لها هي أن تلقي بنفسها عند أقـــدام السوفيات وتصبح عميلتهم ، للحصول على الدبابات والمدافع والطائرات وسفن الحرب للاعتداء على البلدان المجاورة . ان فييت نام تستفزّ الصين وتشن غزوها الهمجي على كمبوتشيا بغية ارضـــاء أسيادها السوفيات . وتعتقد ان في امكانها بذلك أن تحقق أطماعها التوسعية وأن تصبح بسهولة دولة كبرى في جنوب شرقي آسيا . الا ان الحقيقة والنتائج الواقعية تختلف تماما عن حلم طغمة لـــي دوان — فام فان دونغ .

فما هي في الواقع نتائج سياسة التوسع والعدوان التي تنتهجها ؟

١ — ان احتلال لاوس يضفي مظهر القوة على فييت نام ، ولكنه في الواقع عبء اضافـــي ثقيل على الفييتناميين الذين عليهم أن يواجهوا صعابا عديدة وخطيرة في داخل بلدهم . فعليهم ، من ناحية ، مواجهة الافتقار الى الأمن السائد في لاوس لأن شعب لاوس الوطني لا يقبل العبوديـــة والاستغلال والقهر والاحتقار البالغ من جانب الفييتناميين ، ويثور على المحتلين الفييتناميـــين ويقاتلهم في كل مكان . كما ان على الفييتناميين من ناحية أخرى مواجهة المجاعة في لاوس وهم غيـــر قادرين على ايجاد حل لها ، حيث ان المجاعة تسود في فييت نام ذاتها وتتزايد خطورتها .

٢ — لقد ردت الصين على الاستفزازات الفييتنامية بهجوم مضاد ولقنت الفييتناميين درسا قاسيا وألحقت بهم هزيمة ساحقة أدت الى خسائر بالغة جدا في القوات والمعدات العسكريـــة . ان طغمة لي دوان — فام فان دونغ تعتقد انها سوف تحقق ، باستفزازاتها ضد الصين ، الكثير من المكاسب سواء على الصعيد السياسي أو على صعيد المساعدة السوفياتية . ولكن النتيجة كانت عكس ذلك تماما نظرا لأن فييت نام منيت بخسائر أضخم .

٣ — فقد اعتقد الفييتناميون ، عندما وجهوا أكثر من ١٠٠ ٠٠٠ من جنودهم لغـــزو كمبوتشيا ، ان في وسعهم سحقها وابتلاعها سريعا بضربة واحدة . الا أن أربعة أشهر قد انقضت ولم يتمكن الفييتناميون بعد من سحق شعب كمبوتشيا أو من ابتلاعها ، بل على العكس يواجـــه

المعتدون الفييتناميون يوميا ، نتيجة للضربات القوية التي يوجهها لهم في كل مكان شعب وجيش كمبوتشيا الثورى الباسلان ، خسائر بالغة في القوات ومعدات الحرب ويتورطون أكثر فأكثر في مستنقع حربهم العدوانية في كمبوتشيا . وهم يبذلون الآن أقصى جهدهم بتعنت لتكثيف عدوانهم ، ولكنهم محاصرون في كل مكان بواسطة شعب وجيش كمبوتشيا الثورى اللذين يواصلان بلا هوادة الحاق الخسائر البالغة بقواتهم . ان الفييتناميين يواجهون بذلك صعوبات متزايدة ، سواء على جبهة عدوانهم في كمبوتشيا أو في داخل بلدهم . ويزداد الاقتصاد الفييتنامي سواء من جراء حرب العدوان في كمبوتشيا ، كما تزداد خطورة معاناة الشعب الفييتنامي من الجوع . وهذا هو السبب في أن الفييتناميين يفرون في أعداد كبيرة من بلدهم بحثا عن ملجأ في الخارج . لقد ثار السكان في داخل فييت نام ذاتها ، وهم يوجهون للطغمة الحاكمة ضربات تزداد قوة الى حد اقامة أقاليم محررة في العديد من المناطق ، في جنوب فييت نام ووسطها وفي دلتا نهر الميكونغ .

لقد فقدت فييت نام استقلالها نتيجة لطمعها في التوسع والعدوان وفي السيادة على " الهند الصينية " وفي أن تصبح قوة كبرى في جنوب شرقي آسيا ، وبدأت تصبح مستعمرة وقاعدة عسكرية للاتحاد السوفياتي .

٤ - لقد كشفت فييت نام النقاب تماما عن وجهها بغزوها كمبوتشيا واحتلالها لاوس واستفزازاتها ضد الصين وتايلند ، وحصلت في العالم على سمعة مؤسفة بأنها توسعية ومعتدية على البلدان المجاورة ، وبأنها كوبا في آسيا ، وعميلة الاتحاد السوفياتي ، وبأنها تنتهج ثورية مزيفة وعدم انحياز مزيف . ولقد أدانتها لذلك شعوب العالم وأصبحت في عزلة بالغة في المحفل الدولي .

ان هذه الوقائع تدل بوضوح على أن طغمة لي دوان - فام فان دونغ أخذت تتورط في سياسة العدوان والتوسع التي تنتهجها . وانا ما استمرت بتعنت في انتهاج هذه السياسة وواصلت بصلف عدوانها وغزوها لكمبوتشيا فانها ستسير حتما نحو خرابها ، لأن شعب كمبوتشيا يواصل ، من ناحية ، توجيه الضربات لها حتى احراز النصر التام ، ولأن الشعب الفييتنامي نفسه ، من ناحية أخرى ، يثور ويهب لمكافحتها حتى تنهار ، وأخيرا لأن الشعوب المحبة للسلم والعدل في جنوب شرقي آسيا والعالم تواصل في كل مكان وبقوة متزايدة التنديد بها وادانتها ومكافحتها .

- - - - -